كره الكافرون اللهم اعصمني بدينك وطواعيتك وطواعية رسولك اللهم جنبني حدودك اللهم
اجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم حببني اليك والى
ملائكتك والى رسلك والى عبادك الصالحين اللهم يسرني لليسرى وجنبني العسرى واغفر لي
في الاخرة والاولى واجعلني من ائمة المتقين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لي خطيئتي
يوم الدين اللهم قلت ادعوني استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد اللهم اذ هديتني للاسلام فلا
تنزعه مني ولا تنزعني منه حتى توفاني على الاسلام اللهم لا تقدمني الى العذاب ولا
توخرني لسوء الفتن ولا يلبي ثم ينزل من الصفا ويمشي حتى يحاذي العلم وهو الميل الاخضر المعلق
بركن المسجد على يساره بنحو ستة اذرع فيسعى ماشيا سعيا شديدا بشرط ان لا يوذي ولا
يوذى حتى يتوسط بين الميلين الاخضرين وهما العلم الاخر احدهما بركن المسجد والاخر بالموضع
المعروف بدار العباس فيترك شدة السعي ثم يمشي حتى ياتي المروة وهي انف قعيقعان فير
قاها ويستقبل القبلة ويقول عليها ما قال على الصفا ويجب استيعاب ما بينهما فان
لم يرقهما الصق عقب رجليه باسفل الصفا واصابعهما باسفل المروة ثم ينقلب الى الصفا فيمشي
في موضع مشيه ويسعى في موضع سعيه الى الصفا يفعل ذلك سبعا يحتسب بالذهاب
سعيه وبالرجوع سعيه يفتتح بالصفاء ويختتم بالمروة فان بدا بالمروة لم يحتسب بذلك الشوط
ويكثر من الدعاء والذكر فيما بين ذلك ومندوب اغفر وارحم واعف عما تعلم وانت الاعز الاكرم
ولا يسن السعي بينهما الا في حج او عمرة ويستحب ان يسعى طاهرا من الحدث والنجاسة مستترا ويشترط
النية والموالاة والمراة لا ترقى ولا تسعى شديدا وان سعى على غير طهارة كره ويشترط تقدم الطواف
عليه ولو مسنونا كطواف القدوم فان سعى بعد طوافه ثم علم انه طاف غير متطهر لم يجزيه السعي وله
تاخيره عن طوافه لطواف غيره فلا تجب الموالاة بينهما فلا باس ان يطوف اول النهار ويسعى آخره
ولا يسن عقبه صلاة وان سعى مع طواف القدوم لم يعده مع الطواف الزيارة والا سعى بعده فاذا
فرغ من السعي فان كان متمتعا بلا هدي حلق او قصر من جميع شعره وقد حل ولو كان ملبدا
راسه فيستبيح جميع محظورات الاحرام والافضل هنا التقصير ليتوفر الحلق للحج ولا يسن تاخير
التحلل وان كان معه هدي ادخل الحج على العمرة وليس له ان يحلق ولا يحل حتى يحج فيحرم به بعد
طوافه وسعيه لعمرته كما ياتي ويحل منهما يوم النحر وان كان معتمرا غير متمتع فانه يحل ولو كان
معه هدي في اشهر الحج او في غيرها وان كان حاجا بقي على احرامه ومن كان متمتعا او معتمرا
قطع التلبية اذا شرع في الطواف ولا باس بها في طواف القدوم سرا

باب صفة الحج والعمرة

يسن للمتمتع حل من عمرته وغيره من المحلين بمكة الاحرام بالحج يوم التروية وهو الثامن من ذي
الحجة الا لمن لم يجد هديا تمتع فيحرم يوم السابع ليكون آخر الثلاثة يوم عرفة وان يفعل عند
احرامه ما يفعل عند احرامه من الميقات من غسل وغيره ثم يطوف اسبوعا ويصلي ركعتين ثم
يحرم بالحج من المسجد وتقدم ولا يطوف بعده قبل خروجه لوداع البيت فلو طاف وسعى بعده
لم يجزيه عن السعي الواجب ولا يخطب يوم السابع بعد صلاة الظهر بمكة ثم يخرج الى منى قبل الزوال
فيصلي بها الظهر مع الامام ويبيت بها الى ان يصلي معه الفجر وليس ذلك واجبا ولو صادف يوم جمعة
وهو مقيم بمكة ممن تجب عليه وزالت الشمس فلا يخرج قبل صلاتها وقبل الزوال ان شاء خرج وان
شاء اقام حتى يصليها فان خرج الامام امر من يصلي بالناس فاذا طلعت الشمس سار من
منى الى عرفة فاقام بنمرة ندبا حتى تزول الشمس ونمرة موضع بعرفة وهو الجبل الذي عليه
انصاب الحرم على يمينك اذا خرجت من مازمي عرفة تريد الموقف فاذا زالت الشمس استحب

قف هنا حص

ذكر الوقوف ووقته

للامام

للامام او نائبه ان يخطب خطبة واحدة يقصرها ويفتتحها بالتكبير ويعلم الناس فيها مناسكهم
من الوقوف ووقته والدفع من عرفات والمبيت بمزدلفة وغير ذلك فاذا فرغ من خطبته نزل
فصلى الظهر والعصر جمعا ان جاز له وتقدم باذان واقامتين وان لم يؤذن فلا باس وكذا يجمع
غيره ولو منفردا ثم ياتي موقف عرفة ويغتسل له وكلها موقف الا بطن عرنة فانه لا يجزيه الوقوف
به وحد عرفات الجبل المشرف على عرنة الى الجبال المقابلة له الى ما يلي حوائط بني عامر
وسن ان يقف عند الصخرات وجبل الرحمة واسمه الال على وزن هلال ولا يشرع صعوده
ويقف مستقبل القبلة راكبا بخلاف سائر المناسك والعبادات فراجلا ويكثر من الدعاء ومن قول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو
على كل شيء قدير اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا ويسر لي امري ويدعوا
بما احب ووقت الوقوف من طلوع الفجر يوم عرفة واختار الشيخ وغيره وحكي اجماعا من الزوال
يوم عرفة الى طلوع فجر النحر فمن حصل بعرفة في هذا الوقت ولو لحظة ولو مارا بها او نائما او
جاهلا انها هي وهو من اهل الوقوف صح حجه لا مجنونا ومغمى عليه وسكرانا الا ان يفيقوا وهم بها
قبل خروج وقت الوقوف ومن فاته ذلك فاته الحج ويستحب ان يقف طاهرا من الحدثين ويصح وقوف
الحائض اجماعا ووقفت عائشة رضي الله عنها حائضا بامر النبي صلى الله عليه وسلم ولا تشترط
ستارة ولا استقبال القبلة ولا نية ويجب ان يجمع في الوقوف بين الليل والنهار من وقف
نهارا فان دفع قبل غروب الشمس فعليه دم ان لم يعد قبله وان وافاها ليلا فوقف بها فلا دم
عليه وان خاف فوت وقت الوقوف صلى صلاة خائف ان رجا ادراكه ووقفة الجمعة في آخر يومها
ساعة الاجابة فاذا اجتمع فضيلة يوم الجمعة مع يوم عرفة كان لها مزية على سائر الايام قال
في الهدي واما ما استفاض على السنة العوام بانه يعدل ثنتين وسبعين حجة فباطل لا اصل له

فصل ثم يدفع بعد غروب الشمس بسكينة قال ابو حكيم مستغفرا الى مزدلفة على طريق
المازمين مع امام او نائبه وهو امير الحاج فان دفع قبله كره ولا شيء عليه يسرع في الفجوة
ويلبي في الطريق ويذكر الله فاذا وصلها صلى المغرب والعشاء جمعا قبل حط رحله باقامة لكل
صلاة بلا اذان وان اذن واقام للاولى فقط فحسن ولا يتطوع بينهما فان صلى المغرب في الطريق
ترك السنة واجزاه فان فاتته الصلاة مع الامام بها او بعرفة جمع وحده ثم يبيت بها حتى
يصبح ويصلي الفجر وله الدفع قبل الامام وليس له الدفع قبل نصف الليل ويباح بعده ولا شيء
عليه كما لو وافاها بعده وان جاء بعد الفجر فعليه دم وان دفع غير رعاة وسقاة قبل نصفه
فعليه دم ان لم يعد اليها ولو بعد نصفه وحد المزدلفة ما بين المازمين ووادي محسر فاذا
اصبح صلى الصبح بغلس اول وقتها ثم ياتي المشعر الحرام فيرقى عليه ان امكنه والا وقف عنده
ويحمد الله ويهلله ويكبره ويدعوا ويقول اللهم كما وقفتنا فيه واريتنا اياه فوفقنا لذكرك
كما هديتنا واغفر لنا وارحمنا كما وعدتنا بقولك وقولك الحق فاذا افضتم من عرفات فاذكروا
الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض
الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ثم لا يزال يدعوا الى ان يسفر جدا ولا باس بتقدم
الضعفة والنساء

فصل ثم يدفع قبل طلوع الشمس الى منى وعليه السكينة
فاذا بلغ وادي محسر اسرع راكبا كان او ماشيا قدر رمية حجر ويكون ملبيا الى ان يرمي جمرة
العقبة وهي آخر الجمرات مما يلي منى واولها مما يلي مكة ويلتقط حصى الجمار من طريقه قبل ان يصل
الى منى او من مزدلفة ومن حيث اخذه جاز ويكره من منى وسائر الحرم وتكسيره ويكون اكبر

انظر المختار في الوقوف

انظر هنا

بلغ مقابلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)